

### بعض لومي

[الخفيف]

أيها العاتبُ المكثّرُ فيها؛  
بعضَ لومي<sup>(١)</sup>، فما بلغتُ مُناكا!  
لم يكن من عتابنا بسبيل،  
فترى أنّ ما عَناننا عَنّاكا  
عندَ غيري فابغ<sup>(٢)</sup> التَّقِيصَةَ فيها،  
إنّ رأيي لا يستقيدُ<sup>(٣)</sup> لِذاكا

### إن هوانا هواك

[المقارب]

تقول، غداةَ التَّقَيْنَا، الرِّبابُ:  
أيّاذا، أَقَلْتُ<sup>(٤)</sup> أَفْوَلاً السَّمَاءِ<sup>(٥)</sup>  
وكفّتْ سوابقَ من عُبْرَةٍ،  
كما ارفضّ<sup>(٦)</sup> نظمَ<sup>(٧)</sup> ضعيفِ السَّلاكِ<sup>(٨)</sup>  
فقلتُ لها: من يُطع بالصّديقِ  
أعداءَهُ، يجتنِبُهُ كذاكَ  
أغرّكِ أنّي عَصَيْتُ المَلا  
مَ فيك، وأنّ هوانا هواك  
ولم أرَ لي لَذَّةً في الحيا  
ة، تلتذُّها العينُ، حتى أراكِ  
وكانَ<sup>(٩)</sup> من الذَّنْبِ لي عندكم  
مُكارَمتي، واتّباعي رضاك

(١) بعض لومي: لا تكثر من لومك لي. (٢) ابغ: اطلب.

(٣) يستقيد: يستسلم طواعية.

(٤) وردت القصيدة في الأغاني ١: ١٢٨. وأقلت: غبت.

(٥) السَّمَاء: نجم.

(٦) ارفضّ: انثر.

(٧) النظم: العقد.

(٨) السلاك: الأسلاك التي تنتظم العقد.

(٩) يروى «فكان» بدلاً من «وكان».